S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/24
10 January 1997

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

100197 100197 97-00700

مرفق

رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

أود أن أشير الى رسالتي إليكم المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين أدناه:

١ - بتاريخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرى (هارونة، بيطاس) العراقية.

٢ - بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، قصفت الطائرات المقاتلة التركية قرية (هارونة) العراقية.

٣ - بتاريخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٥/٢٥ ولغاية الساعة ١٥/٤٠، تم كشف طلعتين جويتين لطائرات مقاتلة تركية داخل الأجواء العراقية فوق منطقة (العمادية).

٤ - بتاريخ ٣٠ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ قامت القوات المسلحة التركية بخرق لحرمة الأراضي والأجواء العراقية، إذ توغلت قوات برية تقدر بـ (لواء) تساندها الطائرات المقاتلة التركية الى داخل الأراضي العراقية وبعمق (٣) كم في منطقة (زاخو) في شمالي العراق.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، التي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها ولأجوائها، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الفعليات، فإنها تجدد دعوتها الى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات للجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة وللقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة بلادي وعن طريقكم للجارة تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، آمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين يتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق